

وثيقة رقم 207 :

بيان حركة فتح تؤيد فيه موقف محمود عباس في المفاوضات مع
"إسرائيل"²⁰⁷

3 أيلول/ سبتمبر 2010

قال المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف إن الرئيس محمود عباس استطاع أن يثبت الأسس التي سيتم التفاوض على أساسها مع إسرائيل، وهي كافة المرجعيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والاتفاقيات الموقعة، ومبادرة السلام العربية، على ألا تبدأ هذه المفاوضات من الصفر. وأضاف عساف، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة بالحركة، أن السيد الرئيس محمود عباس رد على طلب ننتياهو بالاعتراف بـ"يهودية إسرائيل"، وحسم الموقف الفلسطيني عندما قال له إن منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل تبادلتا الاعتراف عام 1993 في اتفاقية إعلان المبادئ في أوسلو.

وأكد أن السيد الرئيس محمود عباس نجح بوضع كافة قضايا الوضع النهائي على طاولة المفاوضات والتي تشكل مجموعها ثوابت الإجماع الوطني الفلسطيني، وهي إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين على أساس القرار 194، والإفراج عن جميع الأسرى الأبطال.

وشدد عساف على أن هذه المواقف الشجاعة للسيد الرئيس محمود عباس ولقيادة حركة فتح ولطاقم المفاوضات، تعبر عن الإيمان المطلق بعدالة قضيتنا وبحتمية النصر والاستمرار بالسير بخطى الواثق على نهج الشهيد الراحل ياسر عرفات، وأنها تنبع من الحاضنة الشرعية والوطنية والتفاف كافة الوطنيين من أبناء شعبنا، ودعمهم لمن يمثل المشروع الوطني الفلسطيني، وكشفهم لمن يتاجر بدماء ومعاناة أبناء شعبنا خدمة لحسابات حزبية ضيقة أو شخصية مقبته أو لأهداف لا تمت لفلسطين بصلة.

وثيقة رقم 208 :

تصريح الناطق باسم سرايا القدس حول قيام السلطة باعتقال المقاومين في
الضفة الغربية²⁰⁸

9 أيلول/ سبتمبر 2010

ندد الناطق باسم سرايا القدس بقيام أجهزة أمن السلطة بحملات الملاحقة والاعتقال في صفوف المجاهدين، مبيناً أن ما قامت بفعله الأجهزة الأمنية في الضفة المحتلة ليس مستغرباً على الإطلاق، فهي تشكلت في الأساس للقيام بهذا الدور وتتلقى دعمها لهذا الغرض، وعليه فهي تقف بصورة واضحة في صف العدو وتنفذ سياساته على الأرض بكل وقاحة وهذا يضعها في خانة أعداء الشعب الفلسطيني فقد أصبحت نسخة مكررة من حكومة كرزاي في أفغانستان. وشدد أبو أحمد على أن



المشكلة في الضفة المحتلة كبيرة جداً، فملاحقة السلطة أصعب بكثير وتأثيرها أكبر على المقاومة، خصوصاً أن من يلاحقك يمكن أن يكون جارك أو من عائلتك“ فيكون حجم المعلومات أكبر وأهم من تلك التي يجمعها العدو وعملائه. وأشار أبو أحمد إلى أن ملاحقة الاحتلال للمجاهدين لا تؤثر عليهم بقدر ملاحقة السلطة، لا سيما وأنهم يستطيعون التخفي من الاحتلال بشكل أو بآخر، مبيناً أن عمليات المقاومة كانت تنفذ في ظل أشد عمليات الاعتقال والملاحقة من الاحتلال للمجاهدين.

وتابع أبو أحمد ”إن كل ما سبق أضر كثيراً بقدرة المقاومة على توجيه ضربات نوعية للعدو. مع أننا نثق في قدرة مجاهدينا هناك على التغلب على هذه الأوضاع والعودة لسابق عهدهم كما عودونا على مواصلة طريق الجهاد والمقاومة“.

وبارك الناطق باسم السرايا عمليات القسام الأخيرة معتبراً أنها عمليات نوعية بكل ما للكلمة من معنى. وجاءت في المكان والزمان المناسبين، وشكلت صدمة للعدو وأجهزة استخباراته. خصوصاً أنه كان مطمئناً إلى أن جهوده الأمنية المشتركة مع السلطة هناك قد آتت أكلها وقضت على المقاومة بصورة شبه نهائية، فجاءت هذه العمليات لتعيد للأذهان من جديد أن المقاومة قوية وصلبة وتستطيع أن تعمل رغم الظروف الصعبة التي تواجهها هناك.

وبين أنه لا يمكن الحديث عن مخططات المقاومة في الضفة الغربية في ظل هذه الظروف الصعبة التي تعيشها المقاومة هناك. حيث الملاحقة المستمرة لكوادرنا هناك، مؤكداً أن نية استئناف العمليات الاستشهادية باتت واردة لكن تنفيذها يبقى رهين المكان والزمان المناسبين للمجاهدين.

وأوضح الناطق باسم السرايا أن الهدف الأساسي من تشكيل غرفة العمليات المشتركة بين أذرع المقاومة الفلسطينية هو لزيادة فعالية التنسيق والعمل المشترك بين فصائل المقاومة الفلسطينية كافة لا سيما أننا نمر في مرحلة بالغة الحساسية خصوصاً بعد قرار السلطة الأخير بالمشاركة في المفاوضات المباشرة مع العدو لبيع ما تبقى من أرض فلسطين التاريخية، مشيراً إلى أنه وتنفيذاً لذلك جاء الاجتماع بين فصائل المقاومة لتوحيد جبهتها لتستطيع مواجهة مشاريع التصفية التي تعد في الخفاء للنيل من قضيتنا العادلة.

وبين أبو أحمد أن غرفة العمليات المشار إليها ليست كما يتصور البعض أنها في حالة انعقاد دائم لإدارة معركة هنا أو هناك، منوهاً إلى أن أهم شيء في الموضوع أنه قد تم التفاهم على جملة من الأمور تخص المقاومة وكيفية إدارة المعركة في حال حدوث عدوان على غزة - لا سمح الله. وأشار الناطق باسم السرايا أن التنسيق يتعلق بمهية التكتيكات التي يمكن إتباعها في هذه الحالة مما يساعد في تنظيم عمل المقاومة على الأرض وعدم حدوث إرباك في صفوفها. وتوقع أبو أحمد أن قيام العدو بشن عدوان على إحدى جبهات المقاومة والممانعة في المنطقة. وقد يكون قطاع غزة تحت غطاء المفاوضات التي يسوق لها إعلامياً بأنها ستضع حداً لمعاناة الشعب الفلسطيني كما يتوقع الواهمون.

وتابع الناطق باسم السرايا: ”كل شيء متوقع في الفترة القادمة، خصوصاً مع ازدياد وتيرة التهديدات الصهيونية للقطاع والمناورات العسكرية التي يجريها العدو في أكثر من مكان في العالم. وهذا ما ظهر جلياً عندما تحطمت مروحية للعدو في رومانيا في تدريبات سرية، كل هذا إضافة إلى

الانسحاب الأمريكي من العراق يعطينا مؤشراً أن هناك عدوان قادم على جبهة من جبهات المقاومة في الشرق الأوسط. وهناك احتمال بأن تكون غزة“.

وفيما يتعلق بجهوية المقاومة قال أبو أحمد ”أن المقاومة منذ انتهاء عدوان 2008-2009 وهي تحضر نفسها ومجاهديها لأي طارئ قد يقع، والعدو عودنا دوماً على الغدر والخداع، ولذلك نحن ومن ذلك التاريخ نطور من قدراتنا العسكرية ومن تكتيكاتنا القتالية لتناسب أي معركة قد تقع في المستقبل، وبحمد الله المقاومة أصبحت الآن أقوى بكثير مما كانت عليه قبل سنة أو سنتين. ونستطيع بإذن الله مواجهة أي حماقة قد يفكر العدو بارتكابها ضد قطاع غزة“.

وقلل الناطق باسم السرايا من منظومة القبة الحديدية التي أعلن العدو عن تركيبها على طول البلدات والمدن الصهيونية داخل فلسطين المحتلة، وقال: ”عبر التجربة العملية لهذه القبة فقد أثبتت فشلاً ذريعاً في التصدي لصواريخ المقاومة، فقد كان هناك سقوط لعديد من الصواريخ في مناطق حساسة داخل الأراضي المحتلة عام 48م ولم تستطع هذه القبة إيقافها، خصوصاً إذا لاحظنا أن الصواريخ التي أطلقت كانت لا تتعدى صاروخ أو اثنين في المرة الواحدة، فكيف إذا أطلقت المقاومة دفعات كبيرة من الصواريخ في وقت واحد؟ أضف إلى ذلك التكلفة الباهظة لهذه المنظومة حيث يبلغ تكلفة الصاروخ الواحد من صواريخها \$60000 وبهذا فهي تشكل عملية استنزاف لخزينة العدو في حال استخدامها“.

وثيقة رقم 209 :

بيان اللجنة المركزية لحركة فتح حول النشاطات الاستيطانية، واستمرار المفاوضات²⁰⁹

10 أيلول/ سبتمبر 2010

اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح، الليلة، برئاسة الأخ السيد الرئيس محمود عباس لدراسة التقارير التي قدمت للجنة عن نتائج المحادثات التي جرت في واشنطن مع الجانب الإسرائيلي برعاية الرئيس أوباما، وحضور الرئيس المصري محمد حسني مبارك، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

وقد ثمنت اللجنة المركزية بالإجماع أهمية المشاركة الفلسطينية في هذه المفاوضات، وصلابة موقف الرئيس ووفده المفاوض في شرح الموقف الفلسطيني، وفي التمسك بالثوابت الوطنية، وفي رفضه المشاركة في أية مفاوضات بينما يستمر الاستيطان الإسرائيلي في تعميق الاحتلال وفي سرقة أراضي ومياه الدولة الفلسطينية، وفي تهويد القدس وعروبته، وهي عاصمة فلسطين الأبدية، وفي إبقاء غزة محاصرة براً وبحراً وجواً.

كما أثنت اللجنة المركزية على المواقف العربية المساندة للموقف الفلسطيني، وخاصة موقف مصر الذي طرحه الرئيس مبارك في كلمته الواضحة، وموقف جلالة الملك عبد الله الثاني، وموقف لجنة المتابعة العربية.

